من داود الى هنا هذا ذكر هذه جملة من مبتدا
وخبر يوفي بها للاتيان بيان القصة قد تمت واخذ
في اخري والاشارة الي ما تقدم من الايات الناطقة
بحاسنهم مابنا الجميل هنا اي في دار الدنيا
وان للمتقين اي هذا شروع في بيان اجرهم الجزيل
في المستقبل بعد بيان الذكر الجميل في الحال لحسن مآب
اللام لام الابتداء داخلة على الخبر وللتنبيه خبرها
مفتحة حال من جنات عدن والعامل فيها
ما في المتقين من معني الفعل وقوله الابواب بدل
مآب فاعل مفتحة والرابط بين الحال وصاحبها
اما ضمير مقدر والتقدير اي الابواب منها او الالف
واللام القايمة مقامه ومنهي الغرعلي الاول
بدل او عطف بيان لا يظهر عطف البيان
لان عدن علم اضيف له جنات فجنات معرفة
وحسن مآب نكرة وشرط عطف البيان التوافق
تعريفا وتنكيرا دون البدل فصح الابدال دون عطف
البيان تامل متكئين حال من الآي له العامل
فيها مفتحة وقوله يدعون فيها استيناف لبيان حالهم
فيها وانما اقتصر على دعاء الفاكهة اشعارا بان
المقصد بما كلهم التفكه لا اقتدي وقوله وشراب
اي كثير فحذف الاواخر لدلالة الاول حابسات
العين اي لا ينظرن غيرهم اترابا جمع ترب وهو
بكسر التاء وهو السا وية لكل في السن اي مساوية لازواجهن
في السن والشباب والحسن بنات ثلاث وثلاثين سنة
وقيل متواخيات لا يتباغضن ولا يتغايرن ولا
يتحاسدن ليوم الحساب اي لاجل انجاز ما وعدوا
به في يوم الحساب فاللام للتعليل وهو غير ظاهر
والاولي ان تكون اللام بمعني في اي ما يوعدونه
منجز لهم في يوم الحساب ان هذا لرزقنا هذا
من كلامه تعالي والمعني ان هذا اي ما ذكر
من الجنات واوصافها لرزقنا اي لهو الرزق الذي
نتفضل به علي عبادنا وقوله اي انقطاع اي
ابدا او كلا نقص فكل ما اخذ منه شيء عاد مثله
في مكانه اي دائما او تفاوت غير مرتب
هذا اي المذكور للمتقين اشارة تذكر اي ان قدر
هذا مبتدا محذوف الخبر ويجيء العكس جهنم بدل
او عطف هذا مبتدا وقوله حميم وغساق وآخر
الثلثة خبر عن المبتدا وجملة فليذوقوه اعتراض
وقوله من شكله ازواج صفات لآخر علي كل
من القراءتين بالتخفيف والتشديد سجينان
ما يسيل من صديد اهل النار يقال سجينا ان
كثير سيل ومن صديد اهل بيان لما فكانه قال